

تباين توزيع القوى العاملة حسب المهنة لسكان محافظة السليمانية للعام 2013

د. مصطفى عبد الله السويدي د. رفل إبراهيم طالب لبنى سمير يونس العاني
جامعة بغداد - كلية التربية للبنات - قسم الجغرافية

الخلاصة

هدفت الدراسة الى توضيح تباين توزيع القوى العاملة حسب المهنة في محافظة السليمانية للعام 2013 وذلك حسب النتائج التي جاءت بها عملية المسح الميداني للمحافظة وبيان مدى التغيرات الحاصلة مكانيا للقوى العاملة حسب مهنتهم. وقد توصلت الدراسة الى أن مهنة الموظفون التنفيذيون والكتبة ومن يرتبط بهم قد احتلت أعلى النسب لمجموع القوى العاملة ثم تأتي بعدها بالمرتبة الثانية مهنة الإختصاصيون والفنيون ومن يرتبط بهم ، في حين احتلت مهنة العاملون في الإنتاج ومن يرتبط بهم ومشغلو معدات النقل والشغيلة المرتبة الثالثة من مجموع القوى العاملة. وقد انسحب الإرتفاع في مهنة الموظفون التنفيذيون والكتبة ومن يرتبط بهم على القوى العاملة الذكرية أيضا ، بينما جاءت مهنة العاملون في الإنتاج بالمرتبة الثانية بالنسبة للقوى العاملة الذكرية . أما على صعيد القوى العاملة الأنثوية فقد جاءت مهنة الإختصاصيون والفنيون ومن يرتبط بهم بالمرتبة الأولى تلتها مهنة الموظفون التنفيذيون والكتبة ومن يرتبط بهم بالمرتبة الثانية . في حين جاءت أدنى النسب للقوى العاملة الأنثوية في كل من مهنتي التشريعيين والرؤساء الإداريون والمدراء والعاملون في الزراعة والغابات وتربية الحيوان والقتص والصيد على التوالي .

Difference in distribution of the labor force by occupation for Sulaymaniyah governorate residents for the year 2013

Dr. Mustafa Abdullah Al-Sweedi Dr. Rafal Ibraheem Al-Kaisi
Lubna Samir Younis Al - Ani

University of Baghdad – College of Education for Women - geography Dept.

Abstract

The study aims to elucidation Difference distribution of the labor force by occupation in Sulaymaniyah governorate for the year 2013 by result field study to governorate and explain different Spatially for labor force by career. and The study reaches That Executive staff and Scribes and who join their high ratio from Total the labor force And the second Grade to Specialists and Technicians and who join their While Occupied career Production workers and who join their and Operators Transport Equipment and Engaged the third Grade from the total labor force and Continued Height in career Executive staff and who join their on the male labor force too . while Production workers in second Grade for male labor force , while the female labor force Came Specialists and Technicians and who join their in the first Grade Followed by Executive staff and Scribes and who join their in second Grade . while came Lowest female labor force in Career Chief administrators and Managers and Workers in Agriculture And forests and Animal Husbandry and Hunting and Fishing Respectively .

المقدمة

تعد دراسة المهن من أنماط التركيب الإقتصادي المهمة كونها تعطي فكرة عن توزيع العناصر الفعالة في المجتمع حسب المهنة وذلك حسب ماجاءت به نتائج الدراسة الميدانية للعام 2013 للمحافظة وإيضاح هذا التباين بين أفضية المحافظة مكانيا .

أولاً: مشكلة الدراسة

- 1- هل هناك تباين في توزيع القوى العاملة حسب المهنة مكانيا في محافظة السليمانية للعام 2013 كما ونوعا .
- 2- ما هي أهم العوامل المؤثرة على هذا التباين؟*

* بحث مستل من رسالة الماجستير للطالبة (لبنى سمير يونس) الموسومة ((التركيب الإقتصادي لسكان محافظة السليمانية دراسة في جغرافية السكان)) بإشراف (أ.م.د. مصطفى عبد الله السويدي) و(م.د. رفل إبراهيم طالب) .

ثانيا : فرضية الدراسة

افترضت الدراسة ان هناك تباين مكاني في توزيع القوى العاملة حسب المهنة في المحافظة وهذا جاء نتيجة ما مرت به المحافظة من تغير في وحداتها الإدارية وظروفها وخصائصها المكانية .

ثالثا : هدف الدراسة

بيان كيفية توزيع القوى العاملة مكانيا حسب المهنة في المحافظة للعام 2013 .

رابعا : مبررات الدراسة

لقد تمت دراسة توزيع القوى العاملة حسب المهنة في محافظة السليمانية بسبب عدم توفر دراسات عنيت بهذا الموضوع ورغبة الباحثة في سد هذا النقص .

خامسا : حدود الدراسة

1- الحدود المكانية : تمثلت بمحافظة السليمانية بحدودها الإدارية الأربعة عشر لعام 2013 وما اجري عليها من تعديلات كثيرة في السنوات الأخيرة وقد أجريت الدراسة على مستوى الأفضية.

2- الحدود الزمانية : تمثلت بعام 2013 حصرا . لعدم توفر بيانات إحصائية للمحافظة على مستوى القضاء في التعدادات السابقة التي اجريت فيها .

سادسا : منهجية الدراسة

إعتمدت الدراسة المنهج الجغرافي التحليلي الوصفي والكمي في دراسة وتحليل التباين المكاني لتوزيع القوى العاملة حسب المهنة من خلال أربعة مراحل هي :

المرحلة الأولى : وهي مرحلة جمع البيانات والمعلومات ، إذ اعتمدت الدراسة المسح الميداني عن طريق إستمارة الإستبيان التي شملت (1500) أسرة وزعت على أفضية المحافظة بنواحيها كافة (55 ناحية) وبحسب البيئة (الريف والحضر) بإسلوب العينة العشوائية وعلى أساس أعداد الأسر في كل وحدة إدارية على مستوى ناحية كما جاءت في تقديرات الجهاز المركزي للإحصاء لعام 2013 . فضلا عن المصادر الأخرى المتمثلة بالكتب والبحوث والرسائل والأطاريح الجامعية والدوريات والمجلات والمصادر الحكومية في منطقة الدراسة والجهاز المركزي للإحصاء .

المرحلة الثانية : تفرغ المعلومات من استمارات الاستبيان وجدولتها وتحولها الى نسب مئوية .

المرحلة الثالثة : تمثيل البيانات والمعلومات في خرائط وأشكال بيانية لتسهيل عملية تحليلها وبيان تباينها المكاني في محافظة السليمانية .

المرحلة الرابعة : مرحلة الكتابة وتحليل الجداول والخرائط والأشكال ومناقشة التباينات المكانية وتعليقاتها وأسبابها .

يقصد بالمهنة طبيعة العمل الذي يؤديه الشخص ويقضي أغلب وقته في أدائه⁽¹⁾ كما أن التركيب المهني هو انعكاس لتوزيع القوى العاملة بحسب النشاط الإقتصادي ، فالتحولات الإقتصادية تؤدي الى تغيرات في التركيب المهني للقوى العاملة⁽²⁾ ، كما وللوضع الإقتصادي والإجتماعي للمجتمع أثره في تحديد نوعية المهن السائدة وكون ذلك المجتمع ينضوي ضمن الدول المتقدمة أم الدول النامية ، وان لتنوع أنماط تعامل الإنسان مع البيئة أثره في تنوع المهن الى حد كبير⁽³⁾ . إن توزيع الأفراد العاملين بحسب مهنتهم الشخصية التي يزاولونها يتباين بين المجتمعات السكانية وحسب الجنس ، إذ إن هناك مهن تناسب الرجال وأخرى تناسب النساء وثالثة تناسب الأطفال وذلك بحسب القدرات الجسدية والفكرية أو التعليمية لكل فئة⁽⁴⁾ . وضعت منظمة العمل الدولية (I.L.O) تصنيفا دوليا للمهن أستخدم لتصنيف البيانات الإحصائية هو التصنيف القياسي الدولي للمهن (International Standard Of Occupation) الذي جرت عليه تعديلات عام (1958و1968) وقد إحتوى هذا التصنيف بتعديلاته عام (1968) على مجموعات رئيسية وهي كما إعتمدها التعداد العام للسكان في العراق لعام 1977 و1987⁽⁵⁾ وفي تعداد 1997 أعمد تصنيف جديد والذي تضمن المجموعات المهنية الآتية :⁽⁶⁾ :

مهنة (صفر /1) الإختصاصيون والفنيون ومن يتببط بهم .

مهنة (2) التشريعيون والرؤساء الإداريون والمدراء .

مهنة (3) الموظفون التنفيذيون والكتبة ومن يرتبط بهم .

مهنة (4) العاملون في البيع .

مهنة (5) العاملون في الخدمات .

مهنة (6) العاملون في الزراعة والغابات وتربية الحيوان والقنص والصيد .

مهنة (7) العاملون في الإنتاج ومن يرتبط بهم ومشغلوا معدات النقل والشغيلة .

ويعكس تحليل القوى العاملة حسب المهنة نمط هيكلية سوق العمل حيث أن أكثر المهن تركزا تكون في قطاعات مهنية لا تتطلب مهارات عالية ، ومن خلال ذلك جاءت أهمية تصنيف المهن للقوى العاملة⁽⁷⁾ .

يتضح من (الجدول 34) والذي يوضح توزيع القوى العاملة حسب النوع والمهنة في المحافظة (شكل 7) ان (مهنة 3) والتي تتمثل بالموظفون التنفيذيون والكتبة ومن يرتبط بهم قد احتلت أعلى نسبة إذ بلغت (30,29%) من مجموع القوى العاملة في المحافظة حيث كانت حصة الذكور منها (29,24%) وهي أعلى نسبة للعاملين من الذكور . أما الإناث فقد كانت حصتهن في هذه المهنة (34,23%) مما جعلها تحتل المرتبة الثانية بالنسبة للإناث العاملات تأتي بالمرتبة الثانية (مهنة 1) والمتمثلة بالإختصاصيين والفنيين ومن يرتبط بهم حيث بلغت (23,22%) حيث إحتل الذكور في هذه المهنة نسبة (16,61%) بينما الإناث فقد شغلن نسبة (47,84%) وهي أعلى نسبة للعاملات من الإناث في المحافظة .

يرجع سبب إحتلال الذكور أعلى نسبة في (المهنة 3) الى ضآلة مساهمة القطاع الخاص في النشاط الإقتصادي كنتيجة حتمية لمجموعة الظروف الإستثنائية التي يمر بها البلد مما أدى الى محدودية أعداد العاملين في المنشآت الصناعية المتوسطة والصغيرة وبالمقابل سيطرة القطاع العام وهيمنتته على الجزء الأعظم من النشاط الإقتصادي وتوقف أو غياب المؤسسات الإنتاجية في الوقت الذي تضخم فيه الجهاز الإداري والدوائر والمؤسسات الحكومية التي تحتاج الى أعداد كبيرة من الموظفين والكتبة مما أدى الى التوجه نحو هذه المهنة وخصوصا من قبل الأعداد الكبيرة من الذكور الباحثين عن العمل بمختلف المستويات العلمية*

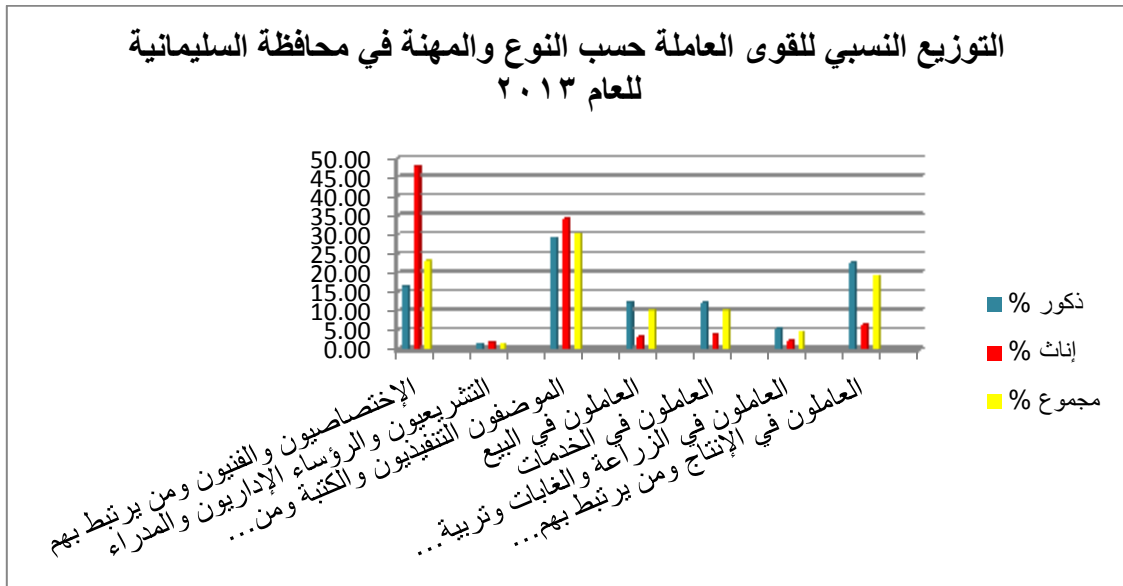
يعلل سبب حصول (مهنة 1) على المرتبة الأولى بالنسبة للقوى العاملة الأنثوية الى أن هذه المهنة تناسب طبيعة المرأة وتلائم مع عادات وتقاليد المجتمع حيث تجذب اليها أعدادا كبيرة من النساء الى ميدان التعليم والصحة ، فضلا عن أنها تتلاءم مع المستويات الثقافية لأغلبية النساء اللاتي أكملن الشهادة الجامعية أو شهادة المعهد ، وحتى من لم تحصل على شهادة عالية من النساء فيمكن لها العمل في الأعمال الإدارية أو المكتبية في مجالي الصحة والتعليم . مع أن القوى العاملة الذكورية قد إحتلت أعلى نسبة في مهنة الموظفين لكنها بقيت متدنية مقارنة مع القوى العاملة الأنثوية من الموظفات وذلك لأن الذكور غالبا ما يتسنى لهم العمل في ميادين أخرى أوسع لا تتمكن المرأة من الإنخراط فيها كأعمال البيع وبعض أعمال الإنتاج . إحتلت مهنة (7 و8 و9) المتمثلة بالعاملين في الإنتاج ومن يرتبط بهم ومشغلو معدات النقل والشغيلة المرتبة الثانية من حيث القوى العاملة الذكورية إذ بلغت (22,81%) أي أنها إحتلت المرتبة الثانية بعد (مهنة 3) من حيث القوى العاملة الذكورية وهذا ناتج عن ارتفاع نسبة العاملين من الذكور على وجه الخصوص في نشاط النقل والمواصلات والتخزين الذي يتصنف ضمن هذه المهنة . أما سبب إحتلال (مهنة 3) المرتبة الثانية بالنسبة للقوى العاملة الأنثوية فهذا يعود الى أن نسبة عالية من النساء يفضلن القيام بالأعمال الإدارية والمكتبية بعد التعليم والصحة فضلا عن أن مثل هذه المهن

المهنة	ذكور %	إناث %	مجموع %
1/0 الإختصاصيون والفنيون ومن يرتبط بهم	16.61	47.84	23.22
2 التشرعيين والرؤساء الإداريون والمدراء	1.55	1.86	1.62
3 الموظفون التنفيذيون والكتبة ومن يرتبط بهم	29.24	34.23	30.29
4 العاملون في البيع	12.24	3.51	10.39
5 العاملون في الخدمات	12.13	3.92	10.39
6 العاملون في الزراعة والغابات وتربية الحيوان والقنص والصيد	5.43	2.27	4.76
7 و8 و9 العاملون في الإنتاج ومن يرتبط بهم ومشغلو معدات النقل والشغيلة	22.81	6.39	19.34
المجموع	100	100	100

المصدر: إعداد الباحثة بالإعتماد على (ملحق 10)

* إرتفع عدد الموظفين العاملين في الدوائر الممولة مركزيا في العراق من 1,047 موظفا عام 2004 الى 2389901 عام 2008 . ينظر حسن لطيف الزبيدي وحيدر نعمة بخيت وعبد الوهاب محمد جواد الموسوي ، البطالة في العراق .. المظاهر والآثار وسبل المعالجة ، مجلة دراسات إقتصادية ، العدد 21 ، بغداد ، 2009 ، ص119.

(شكل 7)



المصدر : إعداد الباحثة بالإعتماد على (جدول 34) .

غالبا ما تتطلب مستويات علمية متنوعة أي أنها تحتاج الى مختلف المستويات العلمية ، كما أنها تتميز بسهولة ملاءمتها للإناث بشكل خاص فهي لا تتطلب مجهودا عضليا أو بدنيا وهذا ما تفضله النساء جميعهن في ميدان العمل . يلاحظ من (الجدول 34) و(الشكل 7) أيضا تقارب نسب العاملين من الذكور في مهنتي (4) والمتمثلة بالعاملون بالبيع و(5) المتمثلة بالعاملون في الخدمات حيث احتل العاملون في البيع نسبة (12,24%) بينما احتل العاملون في الخدمات نسبة (12,13%)، حيث أن هذه المهن تتلاءم وطبيعة عمل الرجل وتواجده في ميدان السوق والأعمال التجارية أي أعمال (البيع والشراء) والتبادل والإنتاج والإستهلاك والتي تقل مساهمة المرأة فيها . كما يلاحظ أيضا تقارب نسبة الإناث العاملات في مهنتي الخدمات والبيع (3,92%) و (3,51%) على التوالي ويرجع سبب انخفاض هذه النسبة الى عدم ملائمة مثل هذه المهن بالنسبة للمرأة في مجتمعنا خاصة كما أن المتعارف عليه أن رب الأسرة غالبا ما يتولى مثل هذه المهن ، لذلك فإن أغلب من يمارس هذه المهن هم من القوى العاملة الذكورية مع نسبة ضئيلة جدا من القوى العاملة الأنثوية التي تضطر للعمل فيها أو تشارك رب الأسرة بالعمل في مثل هذه المهن .

أما أدنى النسب فقد احتلتها (مهنة 2) والمتمثلة بالتشريعيون والرؤساء الإداريون والمدراء حيث بلغت (1,62%) كانت حصة الذكور فيها (1,55%) أما الإناث فبلغت (1,86%) ومعنى هذا أن هذه المهنة احتلت أدنى النسب لمجموع القوى العاملة (الذكورية والأنثوية) إذ غالبا ما نجد نسبة قليلة جدا من الذكور والإناث ممن يصلون الى هذا المستوى لما تتطلبه من مؤهلات وتخصصات علمية معينة وخبرة تراكمية كبيرة . كما نجد أن (مهنة 6) والمتمثلة بالزراعة والغابات وتربية الحيوان والقتص والصيد قد احتلت المرتبة الثانية من حيث أدنى النسب للقوى العاملة والتي جاءت بنسبة (4,76%) ، حيث احتل الذكور العاملين في الزراعة نسبة (5,43%) من مجموع القوى العاملة الذكورية في المحافظة أما الإناث العاملات في هذه المهنة فقد بلغت نسبتهم (2,27%) وهذا يرجع الى العزوف عن مزاوله هذه المهنة لأسباب تم ذكرها في المبحث الأول من هذا الفصل .

ومن خلال (الجدول 35) و(الخارطة 22) الذي يبين توزيع القوى العاملة حسب النوع والمهنة في المحافظة يتضح الآتي

أولا : على مستوى مجموع القضاء

أ- إن (مهنة 3) - الموظفون التنفيذيون والكتبة ومن يرتبط بهم - تتصدر نسبة القوى العاملة في ثمانية أفضية من المحافظة هي حلبجة (46,03%) ودريندخان (37,33%) وبشدر (35,83%) وكلا من قرداغ وشاربازير (35,71%) والسليمانية (32,98%) ودوكان (32,67%) وبنجوين (27,91%) . وتقرب جدا من المرتبة الأولى في قضائي رانية وكلا . وهي بذلك تتوافق مع مرتبتها في عموم المحافظة .

ب- توافقت نسبة (مهنة 1) - الإختصاصيون والفنيون ومن يرتبط بهم - باحتلالها المرتبة الثانية مع مرتبتها على مستوى المحافظة في أربعة أفضية (السليمانية وشاربازير وبشدر وجمجمال) وبشكل مقارب في قضائي (رانية وكلا) بقارب المرتبتين الأولى والثانية جدا فيهما .

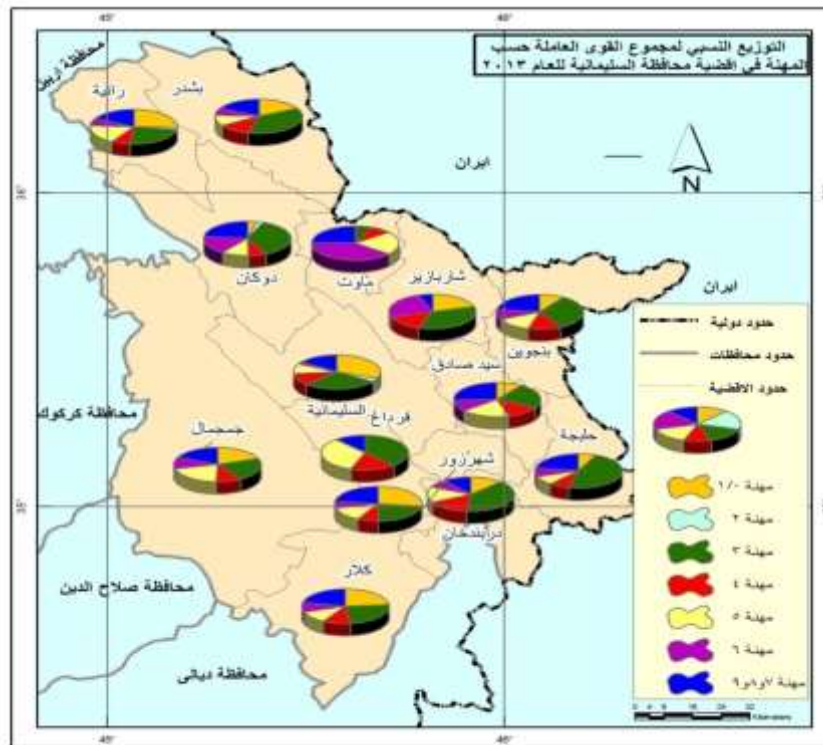
ج- شد كل من قضاء ماوت الذي جاءت فيه (مهنة 6) - العاملون في الزراعة والغابات وتربية الحيوان - في المرتبة الأولى وبنسبة (41,67%) من مجموع القوى العاملة في القضاء . والمهنة (7 و 8 و 9) - العاملون في الإنتاج ومن يرتبط بهم ومشغلوا معدات النقل والشغيلة - بالمرتبة الثانية وقضاء شهرزور بتقدم (المهنة 1) على بقية المهن بنسبة (26,47%) ثم (المهنة 7 و 8 و 9) وقضاء سيد صادق إذ جاءت المهنة (7 و 8 و 9) في المقدمة بنسبة (25,51%) ثم (مهنة 5)

جدول (35) التوزيع النسبي للقوى العاملة حسب النوع والمهنة في أفضية محافظة السليمانية للعام 2013

مهنة 7 و8 و9			مهنة 6			مهنة 5			مهنة 4			مهنة 3			مهنة 2			مهنة 1			الوحدات الإدارية
مج	إ	ذ	مج	إ	ذ	مج	إ	ذ	مج	إ	ذ	مج	إ	ذ	مج	إ	ذ	مج	إ	ذ	
17.45	4.01	22.24	1.82	0.73	2.21	6.90	2.19	8.58	8.72	2.92	10.79	32.98	34.31	32.51	2.68	2.55	2.73	29.43	53.28	20.94	السليمانية
14.29	0.00	16.67	0.00	0.00	0.00	28.57	0.00	33.32	21.43	50.00	16.67	35.71	50.00	33.33	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	قرداغ
23.53	14.29	25.93	4.41	0.00	5.56	11.76	7.14	12.96	10.29	7.14	11.11	23.53	42.86	18.52	0.00	0.00	0.00	26.47	28.57	25.92	شهرزور
25.51	7.69	28.24	8.16	0.00	9.41	22.45	0.00	25.88	13.27	0.00	15.29	18.37	15.38	18.82	0.00	0.00	0.00	12.24	76.92	2.35	سيد صادق
23.02	4.76	26.67	5.56	4.76	5.71	7.14	0.00	8.57	8.73	0.00	10.48	46.03	66.67	41.90	0.79	0.00	0.95	8.73	23.81	5.71	حلبجة
23.26	20.00	23.68	6.98	0.00	7.89	13.95	0.00	15.79	16.28	0.00	18.42	27.91	20.00	28.95	0.00	0.00	0.00	11.63	60.00	5.26	بنجوين
7.14	0.00	7.69	21.43	0.00	23.08	0.00	0.00	0.00	14.29	0.00	15.38	35.71	0.00	38.46	0.00	0.00	0.00	21.43	100.00	15.38	شاربازير
25.00	0.00	30.00	41.67	100.00	30.00	16.67	0.00	20.00	8.33	0.00	10.00	8.33	0.00	10.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	ماوت
19.17	15.79	19.80	5.00	0.00	5.94	7.50	0.00	8.91	12.50	5.26	13.86	35.83	36.84	35.64	0.83	0.00	0.99	19.17	42.11	14.85	بشدر
19.26	5.88	22.80	4.92	1.96	5.70	14.75	9.80	16.06	9.02	3.92	10.36	25.00	21.57	25.91	1.64	3.92	1.04	25.41	52.94	18.13	رانية
23.76	26.09	23.08	13.86	17.39	12.82	12.87	4.35	15.38	8.91	4.35	10.26	32.67	43.48	29.49	2.97	0.00	3.85	4.95	4.35	5.13	دوكان
13.33	0.00	15.15	6.67	11.11	6.06	10.67	22.22	9.09	17.33	0.00	19.70	37.33	33.33	37.88	0.00	0.00	0.00	14.67	33.34	12.12	دربندخان
22.28	6.45	25.31	6.74	0.00	8.02	9.84	9.68	9.88	13.99	9.68	14.81	23.32	32.26	21.60	0.00	0.00	0.00	23.83	41.94	20.37	كلار
20.00	5.00	22.50	7.86	0.00	9.17	21.43	5.00	24.17	12.14	0.00	14.17	17.86	35.00	15.00	0.00	0.00	0.00	20.71	55.00	15.00	جمجمال

المصدر : الدراسة الميدانية (إستمارة الإستبيان) بالإعتماد على (ملحق 11)

(خارطة 22)



المصدر : إعداد الباحثة بالإعتماد على (جدول 35)

- العاملون في الخدمات - وأخيرا قضاء جمجمال الذي تقاربت فيه نسبة (المهنة 1) و (المهنة 7 و 8 و 9) بنسبة (20,71%) و (20,00%) على التوالي .

د- جاءت مهنتي (2 و 6) - التشريعيون والرؤساء الإداريون والمدراء والعاملون في الزراعة والغابات وتربية الحيوان - بالمرتبتين الأخيرتين في جميع الأقسام باستثناء أقضية ماوت وشاربازير ودوكان ، حيث جاءت (مهنة 7 و 8 و 9) بالمرتبة قبل الأخيرة في قضاء شاربازير ، واحتلت المهنتين (3 و 4) المرتبة قبل الأخيرة في قضاء ماوت ، كما احتلت (المهنة 1) المرتبة قبل الأخيرة في قضاء دوكان .

ثانياً: حسب النوع على مستوى القضاء: من (الجدول 35) والخارطتين (23 و 24) يتضح:

أ - على مستوى الذكور من القوى العاملة

- تصدرت نسبة الذكور من العاملين في (مهنة 3) بقية المهن في تسعة أقضية من المحافظة لتحل المرتبة الأولى بين المهن من مجموع الذكور العاملين بنسبة تراوحت بين (41,90%) في قضاء حلبجة و(25,91%) في قضاء رانية ، وهي بهذا توافقت مع مجموع المحافظة .

حين جاءت (مهنة 7 و 8 و 9) في المرتبة الأولى في أربعة أقضية هي ماوت التي تساوت نسبتها مع (مهنة 6) وسيد صادق وشهرزور وكلاهما بنسبة (30,00%) و(28,24%) و(25,93%) و(25,31%) على التوالي . وانفرد قضاء جمجمال بتقديم نسبة العاملين من الذكور في (مهنة 5) لتحل المرتبة الأولى في القضاء .

- إشركت عدة مهن في إحتلال المرتبة الثانية من مجموع الذكور العاملين في أقضية المحافظة الا أن مهنة (7 و 8 و 9) كانت الأوفر حظاً فيها إذ جاءت في المرتبة الثانية في سبعة وحدات إدارية هي حلبجة بنجوين ودوكان ورانية وجمجمال والسليمانية وبشدر وهذا يؤشر أهمية العامل في الإنتاج وتشغيل المعدات في هذه الوحدات وتوزيع بقية الوحدات في إحتلالها لهذه المرتبة على المهن الأخرى باستثناء (مهنة 2) التي جاءت بالمرتبة الأخيرة في جميع الوحدات لما تتطلبه من مؤهلات محددة كما سبق ذكره ، باستثناء قضاء السليمانية الذي جاءت فيه (مهنة 2) بالمرتبة ما قبل الأخيرة بعد (مهنة 6) التي احتلت أدنى نسب القوى العاملة الذكورية وبنسبة (2,21%) .

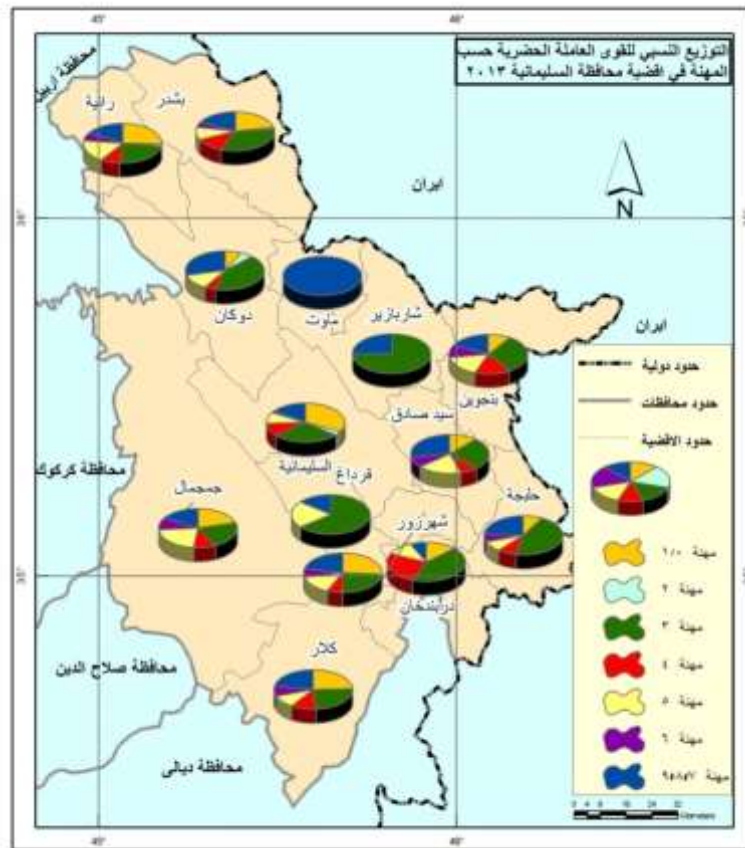
أفضية حلبجة ودوكان وشهرزور حيث بلغت نسبتهن (66,67%) و (43,48%) و(42,86%) على التوالي . ويلاحظ أن عدم نسبة الإناث العاملات في مهنة (2) في كل أفضية المحافظة باستثناء قضائي رانية والسليمانية إذ احتلت نسبة (3,92%) و(2,55%) على التوالي .

في حين يلاحظ إنخفاض نسب الإناث العاملات في مهنتي (4) و(5) أما مهنة الزراعة فنجد أنها احتلت نسبة (100,00%) في قضاء ماوت من حيث النساء النشاطات إقتصاديا . في حين احتل قضاء دوكان المرتبة الأولى من حيث النساء العاملات في (مهنة 7 و 8 و 9) يليه قضائي بنجوين وبشدر بنسب بلغت (26,09%) و(20,00%) و(15,79%) على التوالي . ومن تحليل (جدول 36) و(الشارطتين 25 و 26) والذي يمثل التوزيع النسبي للقوى العاملة حسب البيئة والمهنة في أفضية المحافظة يظهر بأن (المهنة 3) المتمثلة بالموظفون التنفيذيون والكتبة ومن يرتبط بهم تنصدر المرتبة الأولى في حضر تسعة أفضية تتمثل في كل من شاربازير وقرداغ و حلبجة ودر بندخان ودوكان وبشدر والسليمانية وبنجوين و رانية بنسب بلغت (75,00%) و(66,67%) و(43,52%) و(42,22%) و(40,74%) و(34,41%) و(33,12%) و(26,92%) و(25,24%) على التوالي . أما أفضية شهرزور وكلاز وجمجمال فيلاحظ أنها تنصدر المرتبة الأولى في (مهنة 1) التي تمثل الإختصاصيون والفنيون ومن يرتبط بهم بنسب بلغت (25,86%) و(24,43%) و(21,78%) على التوالي ، في حين أن حضر قضائي ماوت ودوكان قد احتلتا المرتبة الأولى في (مهنة 7 و 8 و 9) المتمثلة بالعاملون في الإنتاج ومن يرتبط بهم ومشغلوا معدات النقل والشغيلة بنسب بلغت (100,00%) و(27,78%) على التوالي . كما يلاحظ أن حضر قضاء دوكان قد احتلت المرتبة الأولى في (مهنة 2) حيث بلغ (5,56%) . أما بالنسبة للريف فيلاحظ أن خمسة أفضية قد تصدرت المرتبة الأولى في (مهنة 3) وهذه الأفضية هي على التوالي حلبجة وبشدر والسليمانية ودر بندخان وبنجوين بنسب بلغت (61,11%) و(40,74%)

جدول (36) التوزيع النسبي للقوى العاملة حسب البيئة والمهنة في أفضية محافظة السليمانية للعام 2013

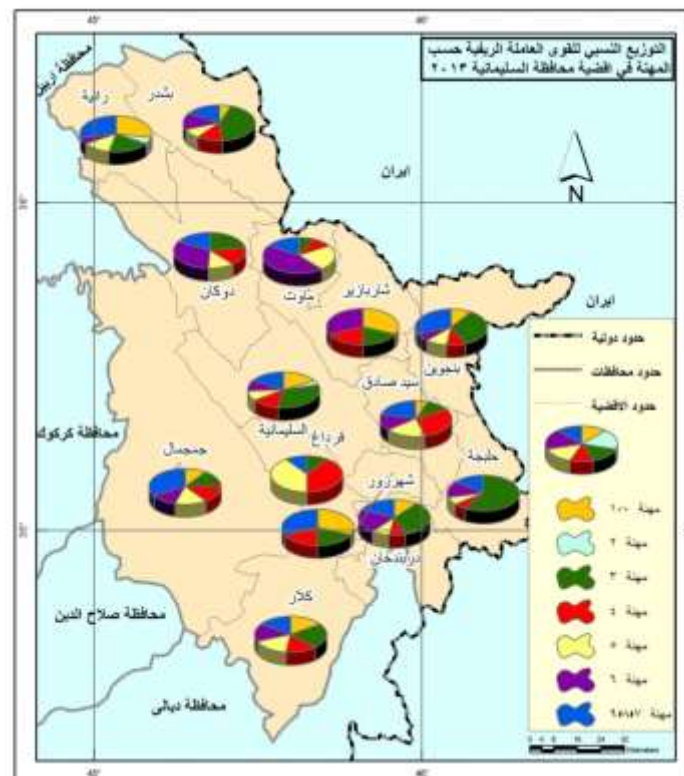
القضاء	البيئة	مهنة 1	مهنة 2	مهنة 3	مهنة 4	مهنة 5	مهنة 6	مهنة 7 و 8 و 9	مج
السليمانية	حضر	30.57	2.65	33.12	8.17	6.90	1.27	17.30	100
	ريف	18.81	2.97	31.68	13.86	6.93	6.93	18.81	100
قرداغ	حضر	0.00	0.00	66.67	0.00	16.67	0.00	16.67	100
	ريف	0.00	0.00	12.50	37.50	37.50	0.00	12.50	100
شهرزور	حضر	25.86	0.00	24.14	8.62	13.79	5.17	22.41	100
	ريف	30.00	0.00	20.00	20.00	0.00	0.00	30.00	100
سيد صادق	حضر	14.08	0.00	21.13	8.45	22.54	7.04	26.76	100
	ريف	7.41	0.00	11.11	25.93	22.22	11.11	22.22	100
حلبجة	حضر	10.19	0.93	43.52	9.26	7.41	4.63	24.07	100
	ريف	0.00	0.00	61.11	5.56	5.56	11.11	16.67	100
بنجوين	حضر	11.54	0.00	26.92	19.23	15.38	7.69	19.23	100
	ريف	11.75	0.00	29.42	11.76	11.76	5.88	29.41	100
شاربازير	حضر	0.00	0.00	75.00	0.00	0.00	0.00	25.00	100
	ريف	30.00	0.00	20.00	20.00	0.00	30.00	0.00	100
ماوت	حضر	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	100.00	100
	ريف	0.00	0.00	9.09	9.09	18.18	45.45	18.18	100
بشدر	حضر	22.58	1.08	34.41	11.83	7.53	3.23	19.35	100
	ريف	7.41	0.00	40.74	14.81	7.41	11.11	18.52	100
رانية	حضر	25.23	1.35	25.24	9.91	14.86	4.95	18.47	100
	ريف	27.27	4.55	22.73	0.00	13.64	4.55	27.27	100
دوكان	حضر	9.26	5.56	40.74	5.56	11.11	0.00	27.78	100
	ريف	0.00	0.00	23.40	12.77	14.89	29.79	19.15	100
در بندخان	حضر	15.56	0.00	42.22	22.22	11.11	0.00	8.89	100
	ريف	13.33	0.00	30.00	10.00	10.00	16.67	20.00	100
كلاز	حضر	24.43	0.00	23.86	13.64	9.09	6.25	22.73	100
	ريف	17.65	0.00	17.65	17.65	17.65	11.76	17.65	100
جمجمال	حضر	21.78	0.00	18.55	12.10	21.76	7.26	18.55	100
	ريف	12.50	0.00	12.50	12.50	18.75	12.50	31.25	100

(خارطة 25)



المصدر : إعداد الباحثة بالإعتماد على (جدول 36) .

(خارطة 26)



المصدر : إعداد الباحثة بالإعتماد على (جدول 36) .

و(31,68%) و(30,00%) و(29,42%) على التوالي. في حين نجد ان أعلى نسبة في (مهنة 2) بالنسبة للريف كانت في قضاء رانية حيث بلغت (4,55%) كما يظهر ان ريف قضاء ماوت قد احتل المرتبة الأولى في (مهنة 6) حيث بلغت النسبة (45,45%) في حين انعدمت نسبة العاملين في هذه المهنة في حضر وريف قضاء قرداغ .

الاستنتاجات والتوصيات

- يتضح من خلال العرض السابق لتوزيع القوى العاملة حسب المهنة في محافظة السليمانية للعام 2013 مايلي :
- 1- احتلت (مهنة 3) - الموظفون التنفيذيون والكتبة ومن يرتبط بهم- المرتبة الأولى من مجموع القوى العاملة في المحافظة ونسبة بلغت (30,29%) تليها (مهنة 1) - الإختصاصيون والفنيون ومن يرتبط بهم - بنسبة (23,22%) في حين جاءت (مهنة 7 و 9) - العاملون في الإنتاج ومن يرتبط بهم ومشغلوا معدات النقل والشغيلة بالمرتبة الثالثة لمجموع القوى العاملة وبنسبة (19,34%) بينما تساوت كل من مهنتي (4) -العاملون في البيع - و(5) - العاملون في الخدمات- بنسبة (10,39%) لكليهما . في حين استحوذت (مهنة 2) - التثريعيون والرؤساء الإداريون والمدراء - على أدنى نسب القوى العاملة إذ بلغت (1,62%) تليها بالمرتبة ما قبل الأخيرة (مهنة 6) - العاملون في الزراعة - من حيث أدنى النسب حيث بلغت نسبة القوى العاملة فيها (4,76%) .
 - 2- من حيث القوى العاملة الذكرية فقد جاءت فيها (مهنة 3) أيضا بالمرتبة الأولى إذ استحوذت على نسبة (29,24%) تليها (مهنة 7 و 9) بنسبة (22,81%) بينما بقت المهنتين (2) و(6) بالمرتبتين الأخيرتين وبنسبة (1,55%) و(5,43%) على التوالي .
 - 3- احتلت (مهنة 1) المرتبة الأولى من حيث نسب القوى العاملة الأنثوية حيث بلغت (47,84%) تليها (مهنة 3) بنسبة (34,23%) بينما انخفضت نسب العاملات من الإناث في كل من المهنتين (4) و(5) وبنسب متقاربة بلغت (3,92%) للعاملات في الخدمات و(3,51%) للعاملات في مهنة البيع ، كما جاءت المهنتين (2) و(6) كذلك في المرتبتين الأخيرتين وبنسب بلغت (1,86%) و(2,27%) .

التوصيات

- 1- إجراء دراسات وأبحاث عن القوى العاملة في محافظة السليمانية على مستوى المحافظة أو على مستوى القضاء لبيان إمكانيات المحافظة والوضع الإقتصادي لسكانها.
- 2- ضرورة فتح دورات نسوية لأغراض تعليم المهن الخاصة بالإناث ودورات ثقافية ترسخ فيهن دور المرأة في ترصين المستوى الإقتصادي للأسرة وفي النشاط الإقتصادي للمحافظة .
- 3- عدم إعتداد أسلوب العينة في الدراسات السكانية الأكاديمية إلا عند الضرورة القصوى وعلى مستوى أصغر الوحدات الإدارية لتحقيق أعلى درجة من المصادقية .

الهوامش والمصادر

- (1) نغم أحمد مصلح ، القوى العاملة في قضاء الكرخ للمدة (1987 - 1997) دراسة في جغرافية السكان ، رسالة ماجستير (غ.م) ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ، 2006 ، ص88 .
- (2) صادق جعفر إبراهيم ، التركيب السكاني في محافظات الفرات الأوسط ، أطروحة دكتوراه (غ.م) ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، 2003 ، ص87 .
- (3) ندى نجيب سلمان ، التحليل المكاني لتركيب سكان مدينة بغداد الكبرى للمدة 1987 - 1997 ، أطروحة دكتوراه (غ.م) كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، 2006 ، ص56 .
- (4) نغم أحمد مصلح ، مصدر سابق ، ص 88 و 89 .
- (5) عبد الأمير كاسب مزعل ، المقومات الجغرافية للنشاط الاقتصادي الأنثوي في محافظات الفرات الأوسط (1977- 1987) ، أطروحة دكتوراه (غ.م) ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، 1998 ، ص222 .
- (6) ندى نجيب سلمان ، مصدر سابق ، ص 57 .
- (7) أسيل إبراهيم طالب ، القوى العاملة الأنثوية في قضاء الرصافة ، دراسة في جغرافية السكان ، رسالة ماجستير (غ.م) ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ، 2010 ، ص98 و 99 .